عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه وفي الصحيحين
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ
بالخلوق فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة ثم سكت فاتاه الوحي ثم سري عنه فقال
اين السائل انفا فجيء به فقال انزع عنك الجبة واغسل
اثر الطيب واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وروى
الامام احمد وغيره عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى
عنهما قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش فقالوا انك
تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب
والرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك لرسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده
ما خرج منه الا حق وروى الامام احمد وغيره عن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة بشفاعة رجل مثل الحيين
او مثل احد الحيين ربيعة ومضر فقال رجل
يا رسول الله وما ربيعة ومضر فقال انما اقول
ما اقول فقوله اقول الثاني بضم الهمزة والواو
المشددة اي ما يقوله الله تعالى لي من الوحي وقد
احتج بهذه الاية من لم يجوز الاجتهاد للنبي صلى
الله عليه وسلم واجيب عنه بانه اذا اوحي اليه ان
يجتهد كان اجتهاده وما يستند اليه وحيا قاله
البيضاوي وفيه نظر لان ذلك بالوحي لا الوحي
ان يكون ما يستند الى الاجتهاد بسبب الوحي نفس

Copyright © King Saud University